مظاهرات الفاتح نوفمبر 1961م بالجزائر العاصمة من خلال الوثائق الأرشيفية الفرنسية

The November 1st, 1961 Demonstrations in Algiers Through French Archival Documents

أ.د/ عبد القادر خليفي، جامعة محمد بوضياف المسيلة. (الجزائر)
abdelkader.khelifi@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2025/05/31 تاريخ القبول: 2025/12/14 تاريخ النشر: 2025/12/31

ملخص:

تحاول هذه الورقة العلمية إلقاء الأضواء على المظاهرات الشعبية التي نظمت بالجزائر العاصمة كعينة عن باقي أنحاء البلاد، بدعوة من الحكومة المؤقتة الجزائرية في الفاتح نوفمبر 1961م بمناسبة الذكرى السابعة لاندلاع الثورة التحريرية،من حيث طبيعتها وشعاراتها وأهميتها، وهي المظاهرات التي لم تحظ حسب اطلاعنا بأية دراسة إلى غاية الآن رغم أهميتها الكبيرة في تعزيز قوة تمثيلة جبهة التحرير الوطني، ودفع المعسكر الفرنسي إلى الرضوخ لطاولة المفاوضات، والتي توجت بتوقيع اتفاقيات إيفيان في مارس 1962م.

كلمات مفتاحية: المظاهرات – الفاتح نوفمبر 1961 – الحكومة المؤقتة – جبهة التحرير الوطني – العاصمة

*- المؤلف المرسل

Abstract:
This scientificpaperaims to shed light on the popular demonstrationsthattook place in Algiers—serving as a case studyrepresentative of similarmobilizationsacross the national territory—at the behest of the ProvisionalGovernment of the Algerian Republic (GPRA) on November 1, 1961, commemorating the seventhanniversary of the outbreak of the Algerian War of Independence. The study examines the nature, slogans, and politicalsignificance of thesedemonstrations, which, to ourknowledge, have not been the subject of priorscholarly investigation, despitetheir crucial role in reinforcing the National LiberationFront's (FLN) legitimacy as the sole representative of the Algerian people and in compelling the French authorities to engage in negotiations. These efforts ultimatelyculminated in the signing of the Evian Accords in March 1962.
Keywords: Demonstrations, November 1st, ProvisionalGovernment of the Algerian Republic (GPRA), National Liberation Front (FLN), Algiers.

- **مقدمة**

لقد رصد الباحثون والملاحظون حركة قوية ولافتة للشعب الجزائري على مستوى الشارع في سياق التعبئة الشاملة لدعم مسيرة ثورة أول نوفمبر وهي تجابه لحظات مفصلية وأوقاتا بالغة الحساسية في مراحلها الأخيرة لاسيما في ظل الصعوبات الجمّة التي كانت تواجه عمليات الإمداد والتواصل مع قيادات الداخل ومحدودية الأعمال الفدائية والعسكرية لجيش التحرير الوطني، وشعور الطرف الفرنسي بتحقيق انتصارات ميدانية وتحجيم الحضور المسلح لجبهة التحرير الوطني.

لقد بات جليا نزع الجماهير الجزائرية رجالا ونساء وأطفال لعقدة الخوف والتردد التي سيطرت إلى حد ما على ساكنة المدن حلال السنوات الأولى من عمر الثورة التحريرية، فقد كانت مظاهرات ديسمبر 1960م منعرجا حاسما في ضخ جرعات نفسية

ومعنوية كبرى لصالح القيادة الثورية ولعموم الجزائريين، ومن ثمّ جاء حراك جويلية 1961م للتعبير الصريح عن الوحدة الشعبية والترابية.

ومن بين المحطات التي عبر خلالها الجزائريون عن ارتباطهم وتلاحمهم مرة أخرى مع أجهزة الثورة مظاهرات الفاتح نوفمبر 1961م والتي جاءت والثورة تجتاز رمقها الأخير صوب النصر، وأحاطت بها ظرفية خاصة تتعلق بتراجع مستوى النشاط الثوري بالداخل، وبروز بعض التململ في العلاقات البينية بين قيادات جبهة التحرير وأيضا وهذا هو المهم تصاعد الضغوطات والمناورات التي كانت تحيكها الدوائر المعارضة لمسار المفاوضات بين الحكومة المؤقتة الجزائرية وأركان النظام الفرنسي بقيادة الجنرال شارل ديغول بمحيط هذا الأخير،ومنصور ذلك ما تعرض له المهاجرون على يد السفاح موريس بابون قائد شرطة العاصمة باريس، حينما اقترف تلك المذبحة المروعة يوم 17 أكتوبر والتي تعتبر أكبر عملية قمع لمظاهرة سلمية في تاريخ أوربا الغربية في الفترة المعاصرة بحسب توصيف الباحثان الانجليزيان جيم هاوس ونيل ماك ماستر في مؤلفهما الهام:باريس 1961م: الجزائريون وإرهاب الدولة والذاكرة.

فماطبيعة مظاهرات الفاتح نوفمبر 1961م ؟وكيف جاءت معالجة التقارير الرسمية الفرنسية والتغطيات الصحفية لأحداثها؟ وما أهميتها في مسار العمل الثوري؟

1. تقديم الوثيقتين.

في الواقع، فإن الوثيقتين اللتين سنعرضهما للمعالجة، قد حصلنا عليهما عام 2011م بمناسبة زيارتنا إلى مركز أرشيف ما وراء البحار [1] بمدينة آكس أون

[1] - يدعى الأرشيف الوطني لما وراء البحار، ويتواجد بمدينة آكس أون بروفانس Aix- en- Provence الواقعة شمالي عاصمة الجنوب الفرنسي مرسيليا على بعد 32 كم، ويعرف اختصارا باللغة الفرنسية تحت تسمية: ANOM،يضم عشرات آلاف الوثائق الخاصة بمرحلة الكولونيالية الفرنسية بإفريقيا وآسيا، يتوفر على رصيد في غاية الأهمية يغطي مرحلة القرن التاسع عشر وفترات من القرن العشرين ومنذ عدة سنوات خضع للعصرنة والرقمنة وأصبح بإمكان الباحثين الولوج إليه إلكترونيا عبر الإبحار

بروفانس،وأيضامركز الأرشيف الدبلوماسي بمنطقة لاكورنيف la Courneuve بالعاصمة باريس في رحلتنا البحثية لتحضير أطروحة دكتوراه العلوم، التي أفردناها للحركة الجماهيرية إبان ثورة أول نوفمبر 1954م،باعتبارها تشكيلة نضالية متميزة لم تقل تأثيرا عن المعركة المسلحة، بل أسهمت في مد التجربة الثورية بالأكسجين الذي كان ينقصها ومما ينبغي الإشارة إليه هنا، أننا سنخصص هذه الورقة لتتبع مجريات حركة التظاهر بمدينة الجزائر العاصمة، علما وأن الدعوة التي وجهتها قيادة الثورة لاستنفار الشارع في مظاهرات سلمية وإضرابات في الذكرى السابعة لاندلاع الثورة تعني كل أرجاء البلاد وأيضا الجالية بفرنسا.

الوثيقة الأولى،عبارة عن تقرير في شكل فيلم كرونولوجي ساعة بساعة بشأن سير المظاهرات الشعبية في شوارع وأحياء العاصمة يوم الفاتح نوفمبر 1961م،يحمل رقم 3014 مؤرخ في 02 نوفمبر 1961م مع ملحق خاص بقائمة الضحايا، صادر عن المراقب العام للشرطة، موجه إلى المحافظ المركزي للشرطة بالعاصمة ومن خلاله إلى قيادات مختلفة على رأسها مدير الأمن الوطني بالجزائر، وهو مدرج ضمن رصيد العلبة الأرشيفية الحاملة للبيانات الآتية:CAOM/Préfecture d'Alger /3F54/ Boite 91

الوثيقة الثانية، تتمثل في مراسلات صادرة عن سكريتارية الدولة للشؤون الجزائرية التابعة لوزارة الخارجية الفرنسية المدرجة ضمن العلبة رقم SEAA /09 للفترة 1959-1967، والتي احتوت على رصد لبيانات الحكومة المؤقتة المرتبطة بالدعوة إلى الاحتفال بالفاتح نوفمبر،وباستعراض تصريحات قادتها على غرار بن يوسف بن خدة ومحمد يزيد، وسعد دحلب حول مجريات الأحداث، فضلا عن الفعاليات التي تمت بينها وبين العديد من الجهات والبلدان المساندة للقضية الجزائرية على غرار الحكومتين

في موقعه وتصفح دليل ترميز العلب، وهي خدمة تمنح المترددين عليه الآن فرصة الاستغلال الأمثل للوقت بتحديد أرقام العلب قبل زيارته بعدما كانت عملية مرهقة ومكلفة جهدا ووقتا في أوقات سالفة، إذ تتم على مستوى مقر الأرشيف بمطالعة الفهارس الموضوعة أو معاينتها عبر الحواسيب المخصصة لهذا الغرض.

التونسية والمغربية، مع تقديم ملخصات حول تعاليق الصحافة الباريسية بشأن مجريات وأبعاد ذلك اليوم.

2.كرونولوجيا المظاهرات ومميزاتها.

تحدثت الوثيقة الكرونولوجية عن تفاصيل ذلك اليوم من الصباح الباكر حتى ساعات المساء، ذلك أن متابعة الأحداث عبر أرجاء الأحياء العاصمية، قد بدأت مع بزوغ النهار، حيث افتتح التقرير بالإشارة إلى عدم التحاق جميع العمال المشتغلين في مؤسسة RSTA[2]بمكان عملهم المعتاد على السادسة صباحا، في خطوة تظهر الاستجابة لنداء الإضراب العام الذي وجهته جبهة التحرير الوطني.[3]

وبالتزامن مع هذه الخطوة، تم رصد حركة الشارع التي أخذت في التبلور تدريجيا بداية من الثامنة والنصف صباحا،فكانت الانطلاقة بنزول أكثر من 500 متظاهر من بينهم عددا من النساء إلى شوارع الحراش Maison Carrée وحي الجبل La Montagne ولم تكد تحل الساعة التاسعة حتى عرف حي جنان المبروك مظاهرات،سمعت خلالها أهازيج وأغان وطنية وشعارات، وقد تصدت القوى الأمنية لها باستعمال الغازات المسيلة للدموع، وفي تلك الأثناء كانت المصالح الأمنية تسارع إلى انتزاع رايتين لجبهة التحرير الوطني تم تعليقهما على مصلحتين إداريتين بالحراش[4]، وهو التصرف الذي يعكس الحالة النفسية للقوى الاستعمارية، التي لم تكن تستسيغ رؤية الراية الوطنية ترفع على الأبنية أو يحملها المتظاهرون، الأمر الذي كان يزيد في مستويات عنفها، بل يجعلها في حالة هستيريا.

---

[2] - RSTA وتعني Régie syndicale des transports algérois تشكلت عام 1959م وهي مؤسسة للنقل الحضري بواسطة الترامواي والحافلات تنشط بمدينة الجزائر.

[3] -CAOM, 3f54, boite n 91, rapport : manifestations sur la voie publique pendant la journée du 1er novembre 1961.

[4]- CAOM, 3f54, boite n 91, rapport : manifestations sur la voie publique pendant la journée du 1er novembre 1961, p 1

وبالموازاة مع تتبع نشاط التظاهر، تحدث التقرير على أن الإضراب الشامل قد عم أرجاء الجزائر الكبرى، ولوحظ بداية من الساعة 07:15 بحي حسين داي انتشار لكتابات باستعمال الأصباغ محررة باللغتين العربية والفرنسية، تحمل الشعارات الآتية: " تحيا جبهة التحرير الوطني "، " يحيا جيش التحرير الوطني " ، " تحيا الحكومة المؤقتة "، " الجزائر مستقلة "، وشوهد ببئر مراد رايس انتصاب راية خفاقة بأعلى عمارة بحي الوئام la concorde، وبحي القبة تمت معاينة العديد من الكتابات على جدران المقبرة الأوربية وبأرضية الطريق بشارع Grellet ، وفي حدود الساعة 07:45 تم رصد انتشار واسع للكتابات المؤيدة للجبهة على مستوى كامل منطقة الحراش ، ويبدو أن زخم المظاهرات قد أخذ في الارتفاع مع تمدد ساعات النهار، فعلى الساعة 08:10 وبحي Fougeroux تجمع ما يناهز 300 شخص من بينهم أعداد من النساء اللواتي كن يطلقن الزغاريد، وفي بلكور وبحي البرتقال شوهدت 300 امرأة تتظاهرن، مع ترديد شعرات موالية لجبهة التحرير وبطريق سيدي يحي تجمع ما يقارب 300 متظاهر هاتفين بشعارات وطنية، وذات المشهد وبأعداد تصل 500 مشارك عرفته أحياء الجبل وديار المحصول في كل واحد منها على حده، لتصل إلى 800 شخص على الساعة 08:35.[5]

لقد ارتفعت حمى التجمعات والمظاهرات بداية من الساعة التاسعة صباحا، ففي حي حسين داي بلغ تعداد المشاركين 4000، وأشار التقرير إلى حصول اضطرابات قوية بحي جوليفي Jolivet بالقبة، والتي شهدت تصاعدا في حدة التظاهر وحجم المشاركة التي بلغت على الساعة العاشرة والربع 2000 مشارك، وفي طريق بلخادم جرت مظاهرة بحضور 2000 شخص مع الهتاف بالشعارات الثورية.ولم تختلف الصورة في القصبة وفي المدنية Clos Salembier ، حيث عاشت على وقع تجمعات كثيرة، ولم ينتصف النهار حتى كانت معظم الأحياء والشوارع على وقع المظاهرات والتجمعات التي اجتهدت القوى القمعية الاستعمارية في محاولة تفريقها أو منعها أصلا من التشكّل، إلا أنها لم تتمكن من

[5] - CAOM, 3f54, boite n 91, rapport : manifestations sur la voie publique pendant la journée du 1er novembre 1961, p 1

ذلك، ويعكس التقرير هذه الحالة من الكر والفر في عدد من الأحياء، كما اعترف باستخدام قوات الشرطة والجندرمة العيارات النارية وقنابل الغاز، وفي بعض المواقع تم استعمال السيارات المصفحة لمنع المتظاهرين من السير أو لفك الحشود، مما أسفر عن سقوط العديد من الضحايا بين شهداء وجرحى.[6]

ولعلّ من المعطيات التي نستخلصها من محتوى التقرير، الحضور اللافت لشريحة النساء، والإقدام الشجاع لفئة الأطفال في المظاهرات على امتداد أحياء وأزقة المدينة، وهو ما توقفت عنده صحيفة العالم Le Monde التي تطرقت في تغطيتها للأحداث إلى المواكب التي ضمت نسبة كبيرة من هؤلاء، وهم يحملون الأعلام الوطنية البيضاء والخضراء، وقدمت عيّنة عن ذلك حي المدنية بوصفه من أكثر المواقع سخونة، وأشارت بالتوازي مع ذلك إلى انتشار الأعلام الوطنية التي يلوح بها السكان المسلمون من شرفات المساكن، مع ترديد الشعارات المألوفة في مثل هذه المناسبات، على غرار: " الجزائر مسلمة "، " بن خدة في الحكم "، " O.A.S إلى المزبلة "، " أطلقوا سراح بن بلة "، وفي مقابل ذلك تحدثت الصحيفة عن المخطط الذي انتهجته المصالح الأمنية من شرطة وجندرمة وتساءلت هل كان الأمر يتعلق بمنع المظاهرات أم باحتوائها وتسييرها؟ وقد أوردت أن تعزيزات هامة قد سخرت مسبقا للتعاطي مع هذا الحراك لاسيما وأن الدعوة إليه كانت معلنة، وفي التفاصيل الميدانية للتدخل، ذكرت أن الجيش قد استعمل المركبات المصفحة وسيارات الجيب المجهزة بمكبرات الصوت، كما طالب من سكان القصبة مغادرة أسطح المنازل تحت التهديد بالتدخل[7]،وقد بات معلوما أن سكان القصبة والأحياء العربية عموما قد حولوا أسطح منازلهم إلى ساحات للمقاومة وإبراز الالتفاف الثوري في أكثر من مناسبة، وهي الأجواء التي كانت تصنع مشهدا نضاليا ولوحة كفاحية جديرة بالتنويه والعرض.

---

[6]- CAOM, 3f54, boite n 91, rapport : manifestations sur la voie publique pendant la journée du 1er novembre 1961, p 2

[7]- Le Monde, Paris, N 5223 , 02 novembre 1961, P2.

3.حصيلة المظاهرات.

قدمت سلطات الاحتلال أرقاما عن عدد الضحايا [8] الذين سقطوا من جراء استعمال السلاح الناري أو وقع دهسهم بالعربات المصفحة، حيث جاء في التقرير أن عددهم بلغ 54 تلقى بعضهم باعتراف الجهات الأمنية رصاصات قاتلة على مستوى الرأس أو البطن، وهو ما يعكس الطابع الإجرامي والسلوك الوحشي لعناصر الجندرمة وأفراد الجيش في مواجهة رجال ونساء وأطفال عزل، لا يملكون سوى حناجرهم للتعبير عن مطالبهم وفي بعض الحالات قطعا من القماش تلونت برسم العلم الوطني، أو قاموا بخط شعارات على أرضية الشوارع وعدد من الجدران، وذكر ذات التقرير قائمة بالجرحى الذين بلغ عددهم 92 ونحن نعتقد أن الأعداد أضعاف هذا الرقم بالنظر إلى إحجام الكثيرين عن الذهاب إلى المصحات والمستشفيات للعلاج مخافة الوقوع في قبضة المستعمرين ومن ثمة التعرض للمساءلة والتعذيب، وتظهر القراءة التحليلية للحصيلة المقدمة أن شريحة الأطفال الأقل من 16 عاما قد مثلت ما يناهز ثلث الضحايا.

وفي مقارنة له بين حراك الجماهير لهذا اليوم وهبتها في ديسمبر 1960م تحدث آلان جاكوبAlain Jacob الذي كان موفدا لصحيفة العالم Le Monde لتغطية المناسبة على أن مستويات العنف والخسائر البشرية قد كانت متباينة وفي منحى تنازلي، وأرجع سبب ذلك إلى عوامل ثلاثة، يأتي في مقدمتها التعامل بضبط النفس والتزام أقصى درجات الهدوء من قبل رجال الجندرمة والجيش، وتحلي المتظاهرين بتعليمات قيادة جبهة التحرير الوطني التي تؤكد على الطابع السلمي وعدم الاحتكاك مع المستوطنين وعناصر القوى الأمنية.

4.الحكومة المؤقتة والمظاهرات.

نشرت الحكومة المؤقتة عبر إذاعة صوت الجزائر من تونس بيانا تضمن موقفا تقييميا لتظاهرات الفاتح نوفمبر، حيث وجهت تحية تقدير للهبة البطولية للجزائريين التي

[8] - ينظر الملاحق رقم 4، 5،6،7.

تترجم المستوى المتقدم لوعيهم، وأكدت بأن انخراط الجماهير واستجابتها لنداء قيادة الثورة عبر كامل ربوع الوطن، والتزامها القوي بتعليمات الحكومة المؤقتة إنما هو دليل غير قابل للدحض على احتضان الشعب لسياستها الحكيمة والراشدة، وعبرت في ذات المناسبة عن عرفانها واعتزازها بأرواح الشهداء الذين سقطوا ضحية للقمع الامبريالي خلال هذا اليوم ونوّهت في ذات الإطار بحملة التضامن والمؤازرة الدولية لكفاح الشعب الجزائري الشرعي والعادل، كما ردت على محاولات التضليل التي قامت بها الإدارة الاستعمارية التي عملت جاهدة على محاولة إخفاء حركة الشعب عن الرأي العام الدولي وتقديم مغالطات عن محدودية المشاركة الجماهيرية، بالحديث عن وقوعها في بعض الأماكن فقط، حيث فندت تلك المزاعم بتأكيد مشاركة كافة المدن والقرى دون استثناء بما في ذلك المدن الصحراوية كحاسي مسعود وبشار، ولعل من المسائل التي توقفت عندها الحكومة المؤقتة، ما تعلق بحصيلة الضحايا، والطرق البشعة التي واجهت بها القوى الاستعمارية المتظاهرين السلميين، حيث كذّبت الأرقام الرسمية المعلنة التي حصرت المتوفين في 70 والجرحى في 146، وأشارت إلى أن عدد الشهداء قد تجاوز 200[9] مع تسجيل مئات المصابين، وخلص البيان إلى التنويه بالجماهير الشعبية التي تحدت كل الوسائل والمناورات الفرنسية وبرهنت للعالم أجمع عن نضجها السياسي.[10]

وقبل أن نطوي حديثنا عن تجربة هذا اليوم، يجدر بنا أن نشير إلى أن صدى التظاهر والإضراب قد وجد طريقه إلى المستشفيات، فقد عاش المرضى بمستشفى بني مسوس غليانا كبيرا، بما يعكس التفاف هؤلاء بالثورة وقيادتها حتى وهم في حالة استطباب وعلاج[11]، كما شهدت مراكز الاعتقال والسجون، حيث يقبع الكثير من المناضلين والمتعاطفين مع الثورة التحريرية تفاعلا مع الحدث، ففي رسالة مسربة من سجن

[9] - للإشارة، فإن الأرقام التي وردت في تصريح الحكومة المؤقتة تتحدث عن عدد الضحايا على المستوى الوطني وليس على مستوى العاصمة موضوع ورقتنا البحثية.

[10] - SEAA , Période 1959-1967, Boite n 09.

[11] - CAOM, 3f54, boite n 91, rapport : manifestations sur la voie publique pendant la journée du 1er novembre 1961, p 1

الحراش تحت عنوان "من أسفل السجون" خملت تصويرا عن تفاعل المساجين بهذا المكان مع الحراك الشعبي إحياء للذكرى السابعة للثورة حيث تم إعداد برنامج خاص بهذه المناسبة، تضمن عرض مسرحية تناولت النشاط الثوري للمجاهدين في الجبال والتي خلفت تأثيرا عميقا تجسد في الحماس القوي وإطلاق العنان للأناشيد، ورفع الأعلام الوطنية، والمناداة بالاستقلال وبحياة الحكومة المؤقتة، كما سارت مظاهرة داخل ساحة السجن لمدة ساعة تحت حراسة العساكر الفرنسيين[12].

- **خاتمة**

في ختام هذه الورقة المقتضبة التي أفردناها لمظاهرات الفاتح نوفمبر 1961م بالعاصمةكعينة حية عن الصورة العامة بباقي أنحاء البلاد، خلصنا إلى جملة من الاستنتاجات نوردها على النحو الآتي:

- أن هذه المظاهرات قد اتسمت بالانضباط والطابع السلمي، وجسدت بلا رجعة التفاف الجزائريين حول قيادة الثورة، كما كشفت أصالة الإجرام ومكامنه لدى القوى الكولونيالية، التي لم تتورع عن ارتكاب أبشع صور القمع الوحشي والتقتيل بدم بارد.
- كان للمشاركة النسوية ولشريحة الأطفال الحضور اللافت في شوارع وأزقة المدينة، بما عكس مستوى النضج والتلاحم بين كافة الفئات وتجندها حول فكرة الاستقلال.

[12] - الجنيدي خليفة وآخرون، **حوار حول الثورة**، ج2، موفم للنشر، الجزائر، 2008، ص ص 503-504.

- شكلت المظاهرات آخر هبة شعبية قبل توقيع اتفاقيات إيفيان شهر مارس 1962م إذا استثنينا الحراك الجماهيري في الجنوب وخصوصا في منطقة ورقلة الذي حدث أسبوعا واحدا قبل توقيع تلك الاتفاقيات.
- لقد جاءت هذه المظاهرات استكمالا وتأكيدا لما تمخض عن الحركة الشعبية في ديسمبر 1960م حيث أفشلت إستراتيجية المستعمر لفصل الجماهير عن قيادتها الثورية، ودحضت مخططاته لتقسيم الوطن، وبالمقابل أعطت جرعات جديدة من الأكسجين الضروري للمفاوض الجزائري.
- لم تنل هذه المظاهرات حقها من الدراسة والعرض، ولم تسلط عليها الأضواء إلا في نطاق ضيق جدا من معالجات جريدة المجاهد لها في حينها، ومن ثمة يتعين استحضار قيمتها التاريخية، وإعطائها العناية المستحقة من الدراسات الأكاديمية والمعالجات الإعلامية، ولعل ورقتنا هذه تصب في هذا الباب بالنظر إلى ما جسدته من صورة ناصعة للمشاركة الشعبية، وما أبانت عنه من دور حاسم في إسدال الستار على الليل الاستعماري الطويل، وبلوغ المسار الثوري غايته.

قائمة المراجع:

* باللغة العربية.

- الجنيدي خليفة وآخرون، **حوار حول الثورة**، ج2، موفم للنشر، الجزائر، 2008.

* باللغة الأجنبية

-CAOM, 3f54, boite n 91, rapport : manifestations sur la voie publique pendant la journée du 1er novembre 1961.

-Secrétariat d'Etat des Affaires Algériennes (SEAA) , Période 1959-1967, Boite n 09.

-Le Monde, Paris, N 5223 , 02 novembre 1961.

الملاحق

الملحق رقم 1/ صورة لعلبة الأرشيف مصدر التقرير

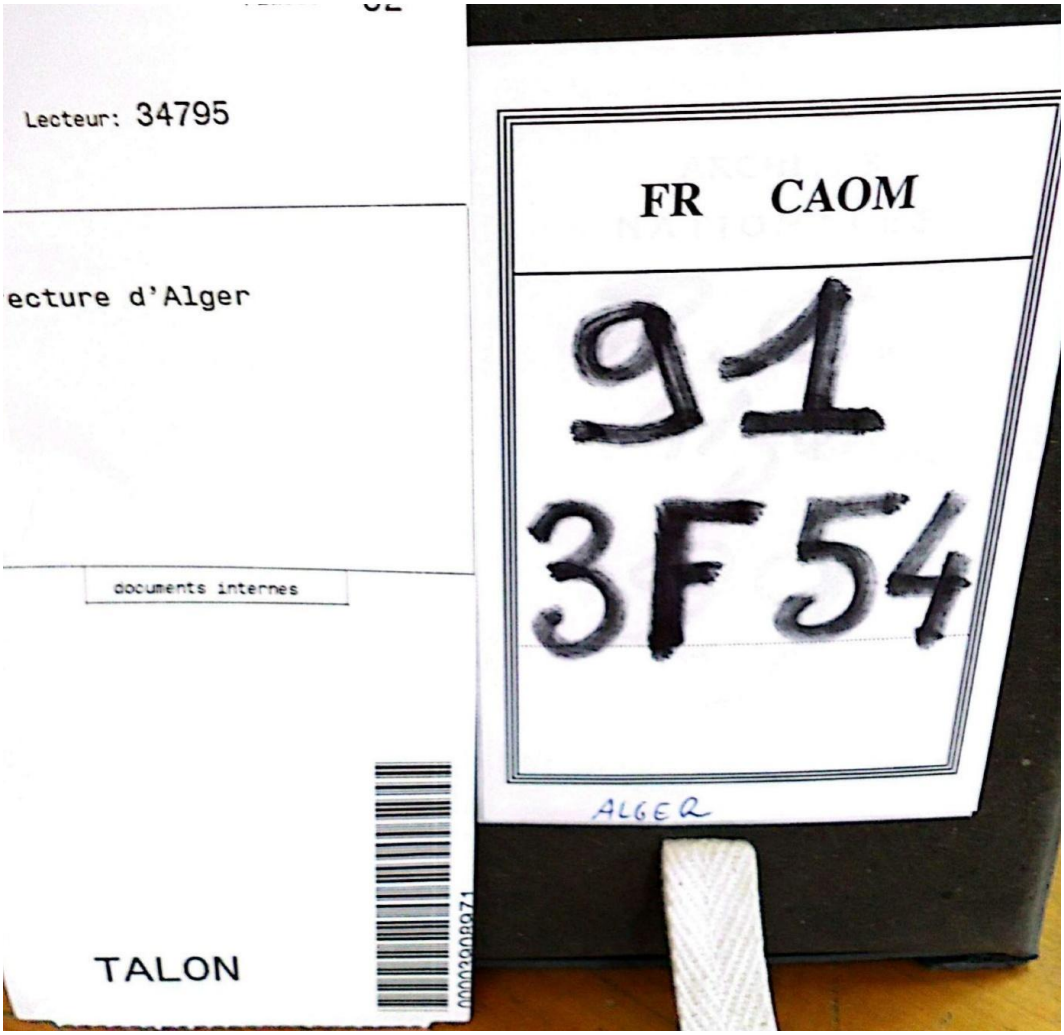

الملحق رقم 02/ تقرير كرونولوجي حول سير المظاهرات بالعاصمة.

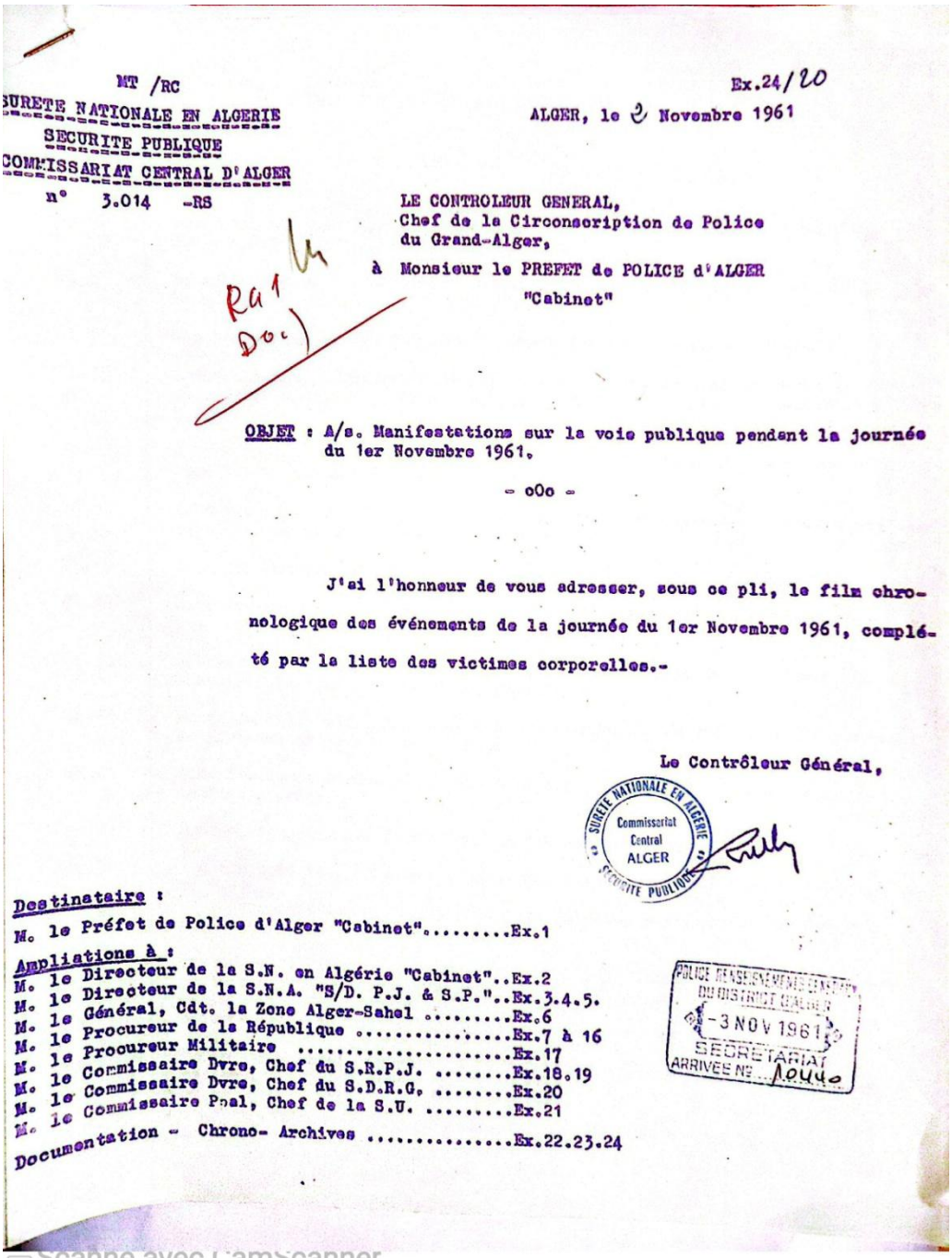

MT /RC

SURETE NATIONALE EN ALGERIE
SECURITE PUBLIQUE
COMMISSARIAT CENTRAL D'ALGER
n° 3.014 -RS

Ex.24/20

ALGER, le 2 Novembre 1961

LE CONTROLEUR GENERAL,
Chef de la Circonscription de Police
du Grand-Alger,

à Monsieur le PREFET de POLICE d'ALGER
"Cabinet"

RA 1
Doc)

OBJET : A/s. Manifestations sur la voie publique pendant la journée du 1er Novembre 1961.

- oOo -

J'ai l'honneur de vous adresser, sous ce pli, le film chronologique des événements de la journée du 1er Novembre 1961, complété par la liste des victimes corporelles.-

Le Contrôleur Général,

SURETE NATIONALE EN ALGERIE
Commissariat Central
ALGER
SECURITE PUBLIQUE

Destinataire :
M. le Préfet de Police d'Alger "Cabinet".....Ex.1

Ampliations à :
M. le Directeur de la S.N. en Algérie "Cabinet"..Ex.2
M. le Directeur de la S.N.A. "S/D. P.J. & S.P."..Ex.3.4.5.
M. le Général, Cdt. la Zone Alger-Sahel Ex.6
M. le Procureur de la République .....Ex.7 à 16
M. le Procureur Militaire Ex.17
M. le Commissaire Dvre, Chef du S.R.P.J. Ex.18.19
M. le Commissaire Dvre, Chef du S.D.R.G. Ex.20
M. le Commissaire Pnal, Chef de la S.U. Ex.21

Documentation - Chrono- Archives Ex.22.23.24

POLICE RENSEIGNEMENTS GENERAUX DU DISTRICT D'ALGER
-3 NOV 1961
SECRETARIAT
ARRIVEE N° 10440

Scanné avec CamScanner

الملحق رقم 03:تقريركرونولوجي حول سير المظاهرات بالعاصمة – تابع -

FILM CHRONOLOGIQUE DES EVENEMENTS
DU 1er NOVEMBRE 1961 à A L G E R
--ooOoo--

6h.00	Obéissant aux consignes de grève générale du F.L.N, aucun employé musulman de la R.S.T.A. n'a pris son travail.
6h.55	Un emblème F.L.N. est tendu au travers du chemin d'El-Kettar. Enlevé par le service d'ordre.
7h.00	Sur l'ensemble du GRAND-ALGER, la grève des musulmans est générale.
7h.15	A Hussein-Dey, nombreuses inscriptions à la peinture, en arabe et en français "VIVE LE F.L.N. - VIVE L'A.L.N. - VIVE LE G.P.R.A. - ALGERIE INDEPENDANTE".
7h.15	A Birmandreis, sur le plus haut bâtiment de la Cité de la Concorde, un drapeau F.L.N. a été installé.
7h.30	A Kouba, nombreuses inscriptions sur le mur d'enceinte du cimetière européen et sur la chaussée de la rue Crellet.
7h.45	A Maison-Carrée, très nombreuses inscriptions F.L.N. dans toute la ville.
8h.10	Cité Fougeroux, 200 à 300 manifestants musulmans, dont des femmes poussant des you-you, se groupent.
8h.15	A Belcourt, Cité de l'Orangerie et Bd. Amiral Guépratte, 300 femmes musulmanes défilent en criant des slogans F.L.N.
8h.20	Route de Sidi-Yahia, des manifestants musulmans, au nombre de 300 environ, se groupent et crient des slogans.
8h.25	Cité P.L.M. et La Montagne, des musulmans, 400 à 500, se groupent devant le service d'ordre.
8h.25	Diar-el-Mahçoul, 400 à 500 F.S.N.A. crient des slogans F.L.N.
8h.30	Des coups de feu, sans autre précision, sont perçus au Clos Salembier.
8h.30	Un gros rassemblement de manifestants F.S.N.A. est signalé rue Dulac à Hussein-Dey.
8h.35	Des coups de feu sont entendus au Ravin de la Femme Sauvage et aux Sources où se regroupent des manifestants musulmans.
8h.35	Effervescence à l'hôpital de Béni-Messous parmi les malades F.S.N.A.
8h.35	A Diar-el-Mahçoul, un cortège de 700 à 800 musulmans se dirige vers le cimetière.
8h.35	Au Beau-Fraisier, début de rassemblement et cris de femmes.

.../...

Scanné avec CamScanner

الملحق رقم 04/ تقرير كرونولوجي حول سير المظاهرات بالعاصمة –تابع .

10h.10	En Casbah, nombreux attroupements signalés derrière emblèmes de la rébellion.
10h.10	Au Clos Salembier, les attroupements sont dispersés et plusieurs arrestations opérées.
10h.15	Tentatives de manifestations en direction d'Hussein-Dey, depuis Bel-Air et Oued Ouchaia. Les musulmans se dispersent à la vue du service d'ordre.
10h.15	Plus de 2.000 manifestants sont signalés à Kouba.
10h.20	Au Clos Salembier, au Frais-Vallon et en Basse-Casbah, les musulmans manifestent et sont partout contenus par le service d'ordre qui procède à des arrestations.
10h.40	A Diar-el-Keff, la dispersion de la manifestation se poursuit. UN mort et DOUZE blessés sont évacués.
de 10h.40 à 11h.50	Dans le Grand-Alger, plusieurs manifestations musulmanes se déroulent simultanément : au chemin St-Raphaël à Bab-el-Oued, au chemin des Pèlerins à Notre Dame d'Afrique, boulevards de la République et Carnot en direction du square Bresson et de la Préfecture de Police, rue Bab-Azoun, au chemin d'Ain Zéboudja à El-Biar, à Maison-Carrée; à Oued Smar, le service d'ordre riposte à des coups de feu tirés sur lui par des FSNA. Toutes ces manifestations sont repoussées par le service d'ordre qui procède à de nombreuses arrestations.
12h.35	Rue Léon Roches prolongée, des manifestants FSNA et PSE se trouvent face à face.
12h.35	A Diar-el-Mahçoul, la manifestation est dispersée par des Gendarmes qui procèdent à 4 arrestations et saisissent 2 emblèmes séditieux.
12h.35	Un millier de manifestants FSNA sont signalés Bd. Cervantès.
12h.40	Des manifestants musulmans ont tenté de prendre d'assaut les locaux de la S.A.U. de Kouba. Des coups de feu ont été échangés entre les manifestants et le maghzen.
12h.40	A la Cité Diar-el-Bahia, le service d'ordre, pour se dégager, charge dans la foule à l'aide d'un engin blindé; un FSNA est tué et 129 personnes sont appréhendées.
13h.00	A Bouzaréa des manifestations sporadiques sont signalées à Montplaisant et au Lotissement La Fumée, tandis que des groupes de jeunes musulmans sont signalés à Diar-el-Mahçoul et à la Cité Mahieddine.
13h.15	A Hussein-Dey, des rassemblements de FSNA sont signalés à la Cité Bel-Air et à Léveilley.
14h.00	A Maison-Carrée, après une accalmie, reprise des manifestations musulmanes, ainsi qu'au Clos Salembier et au quartier Berrardi.
14h.10	Calme relatif dans plusieurs secteurs agités de la matinée (Frais-Vallon, Ravin de la Femme Sauvage) mais agitation persistante dans la Casbah où

.../...

Scanné avec CamScanner

الملحق رقم 05/ قائمة اسمية بالضحايا المتوفين

JOURNEE DU 1er NOVEMBRE 1961

LISTE DES MANIFESTANTS TUES

- FATIH Brahim, né en 1917 à Diderot. -(Blessé par balles à El-Kettar)-

- BAKOUR Mohand (mortellement blessé par les Forces de l'Ordre à Maison-Carrée - plaie linéaire à l'abdomen).

- MANSEUR Arezki, 31 ans, demeurant, 77, Avenue Général Verneau (mortellement blessé par balles, au Climat de France - décédé à l'Hôpital Civil de Mustapha, Pavillon de Garde, à 15 heures).

- TOUATI Djamal, 26 ans (blessé à l'abdomen, au Climat de France, décédé à l'H.C. de Mustapha, Salle DUPUYTREN, à 15 h.30).

- D O U R Daoud, 33 ans, Diar-El-Kef, Bt. A, Groupe A.

- BENRABAH Rabah, né le 26.4.1944 à Alger, demeurant 27, rue n° 5, lotissement Approval à Kouba (écrasé par un engin blindé).

Scanné avec CamScanner

الملحق رقم 06/ قائمة اسمية بالضحايا المصابين

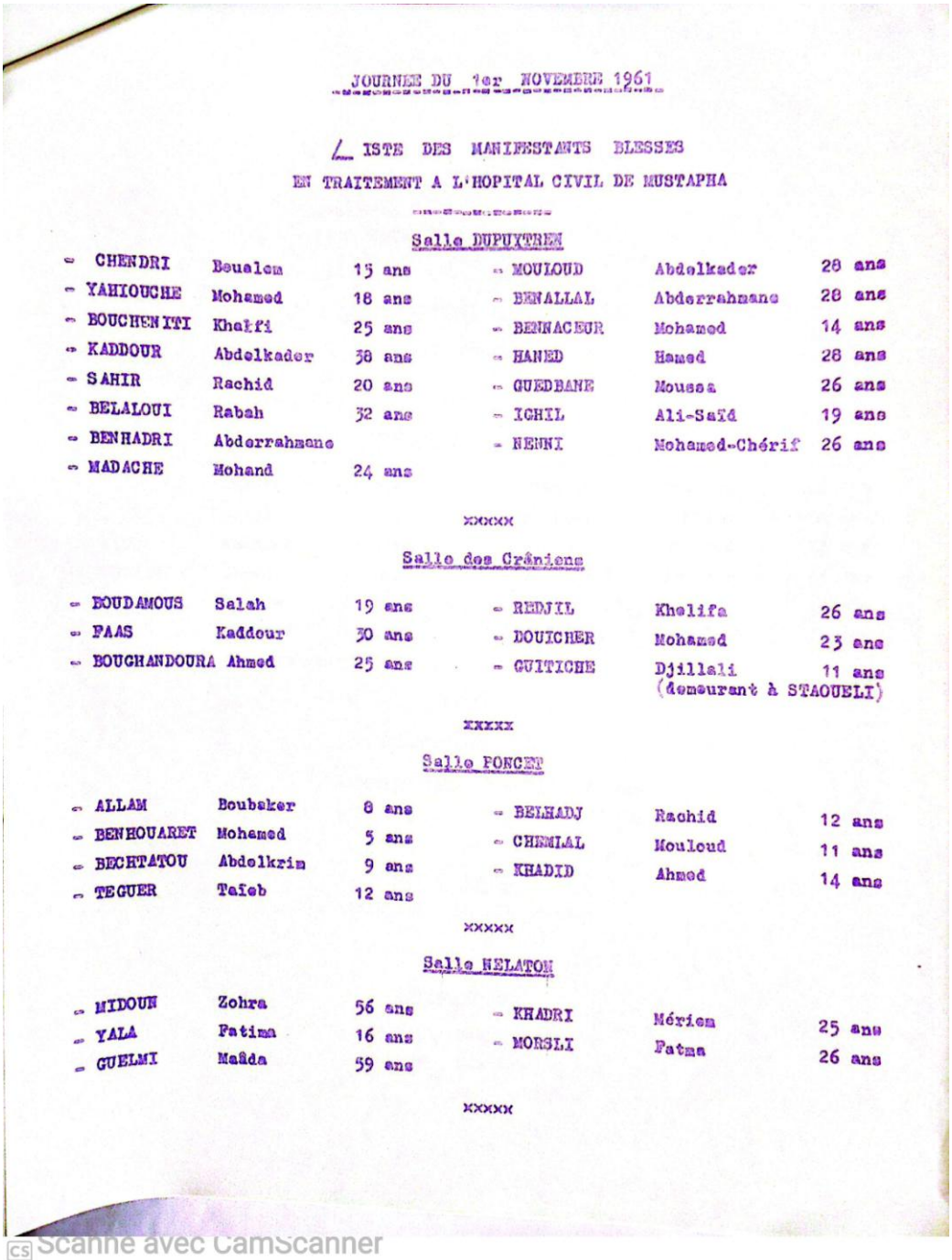

JOURNEE DU 1er NOVEMBRE 1961

LISTE DES MANIFESTANTS BLESSES
EN TRAITEMENT A L'HOPITAL CIVIL DE MUSTAPHA

Salle DUPUYTREN

- CHENDRI	Boualem	15 ans	- MOULOUD	Abdelkader	28 ans
- YAHIOUCHE	Mohamed	18 ans	- BENALLAL	Abderrahmane	28 ans
- BOUCHENTTI	Khalfi	25 ans	- BENNACEUR	Mohamed	14 ans
- KADDOUR	Abdelkader	38 ans	- HANED	Hamed	28 ans
- SAHIR	Rachid	20 ans	- GUEDBANE	Moussa	26 ans
- BELALOUI	Rabah	32 ans	- ICHIL	Ali-Saïd	19 ans
- BENHADRI	Abderrahmane		- NENNI	Mohamed-Chérif	26 ans
- MADACHE	Mohand	24 ans			

xxxxx

Salle des Crâniens

- BOUDAMOUS	Salah	19 ans	- REDJIL	Khelifa	26 ans
- FAAS	Kaddour	30 ans	- DOUICHER	Mohamed	23 ans
- BOUGHANDOURA	Ahmed	25 ans	- GUITICHE	Djillali (demeurant à STAOUELI)	11 ans

xxxxx

Salle FONCET

- ALLAM	Boubaker	8 ans	- BELHADJ	Rachid	12 ans
- BENHOUARET	Mohamed	5 ans	- CHEMLAL	Mouloud	11 ans
- BECHTATOU	Abdelkrim	9 ans	- KHADID	Ahmed	14 ans
- TEGUER	Taïeb	12 ans			

xxxxx

Salle NELATON

- MIDOUN	Zohra	56 ans	- KHADRI	Mériem	25 ans
- YALA	Fatima	16 ans	- MORSLI	Fatma	26 ans
- GUELMI	Maâda	59 ans			

xxxxx

Scanné avec CamScanner

الملحق رقم 07/ قائمة اسمية بالضحايا المصابين

Salle Yves LEMAITRE

- MOHAMMED AHMED BEN MOHAMED - 45 ans

xxxx

Salle GUERSANT

- FODIL Zohra 13 ans
- MADAOUI Kheira 14 ans

xxxx

Salle SABADINI - Pavillon "B"

- SARIAHMED Houria 24 ans

xxxx

Salle B I C H A T

- ZOUAOUI	Chérif	32 ans	- DADACHE	Boualem	42 ans
- AMARA	Sadek	59 ans	- BOUTOUABA	Lakhdar	34 ans
- AYED	Mohamed	32 ans	- KEDDACHE	Mouloud	35 ans
- TOUABTI	Ahmed	18 ans	- MOSTAFAOUI	Kaddour	55 ans
- TAZIR	Bouama	61 ans	- BOUZERZOUR	Ahmed	28 ans
- HAFID	Mohamed	25 ans	- MAHRECHE	Djelloul	21 ans
- BELMOKHTAR	Abderrahmane	30 ans			

xxxx

Salle KIRMISSON

- BOUKENATER Hachemi 14 ans
- HANANA Ali 13 ans

xxxx

Salle BROCCA

- SID ALI Daouia 8 ans

xxxx

Salle LECENE

- SOUKHAL Mohamed 25 ans
- FENICHE Mustapha 17 ans

xxxx

Scanné avec CamScanner

الملحق رقم 08: قائمة اسمية بالضحايا المصابين

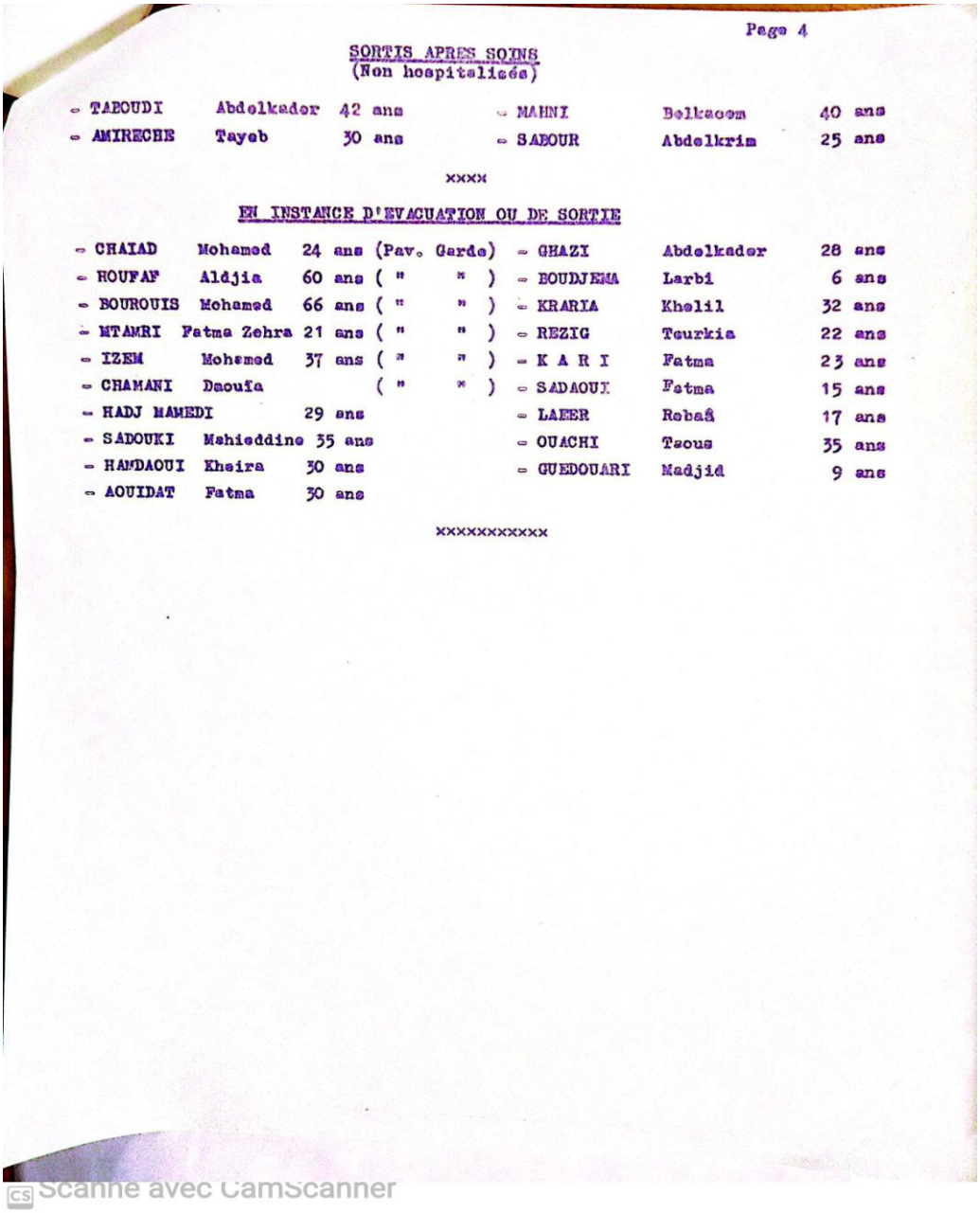

Page 4

SORTIS APRES SOINS
(Non hospitalisés)

- TABOUDI	Abdelkader	42 ans	- MAHNI	Belkacem	40 ans
- AMIRECHE	Tayeb	30 ans	- SABOUR	Abdelkrim	25 ans

xxxx

EN INSTANCE D'EVACUATION OU DE SORTIE

- CHAIAD	Mohamed	24 ans	(Pav. Garde)	- GHAZI	Abdelkader	28 ans
- HOUFAF	Aldjia	60 ans	(" ")	- BOUDJEMA	Larbi	6 ans
- BOUROUIS	Mohamed	66 ans	(" ")	- KRARIA	Khelil	32 ans
- MTAMRI	Fatma Zehra	21 ans	(" ")	- REZIG	Tourkia	22 ans
- IZEM	Mohamed	37 ans	(" ")	- K A R I	Fatma	23 ans
- CHAMANI	Daoufa		(" ")	- SADAOUI	Fatma	15 ans
- HADJ MAMEDI		29 ans		- LAEER	Rebaâ	17 ans
- SADOUKI	Mahieddine	35 ans		- OUACHI	Tsous	35 ans
- HAMDAOUI	Kheira	30 ans		- GUEDOUARI	Madjid	9 ans
- AOUIDAT	Fatma	30 ans				

xxxxxxxxxxx

Scanné avec CamScanner